الدرس اللغوي	المفعول المطلق	السنة الثانية ثانوي اعدادي

أولا : تحديد المفعول المطلق و ملاحظته:

- ✓ يرتعش القلب ارتعاشا.
- ✓ قرأت القصة قراءة متفحصة.
- ✓ تجولت جولتين.

ثانيا : الوصف و التحليل

1- تعريف المفعول المطلق.

إذا تأملنا الجمل السابقة وجدنا أن:

- ✓ الأسماء (ارتعاشا – قراءة – جولتين) هي من لفظ الأفعال قبلها (يرتعش – قرأ – تجول(
- ✓ تلك الأسمال تشترك مع الأفعال في الدلالة على الحدث نفسه.
- ✓ تلك الأسماء تختلف عن تلك الأفعال في الدلالة على الزمن.
- ✓ تلك الأسماء هي مصادر منصوبة.

كل هذه المعطيات توضح أن هذه السماء يصطلح على كل اسم منها مفعولا مطلقا .و منه نستنتج أن المفعول المطلق هو مصدر منصوب يأتي بعد فعل من لفظه يشترك معه في الدلالة على الحدث دون الزمن.

2- أغراض المفعول المطلق

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة نجد ما يلي:

المفعول المطلق	الغرض منه
ارتعاشا	تأكيد الفعل (يرتعش)
قراءة	بيان نوع الفعل (قرأ)
جولتين	بيان عدد الفعل (تجول)

من خلال معطيات الجدول الواصف نستنتج أن الغرض من المفعول المطلق قد يكون:

- ✓ تأكيد الفعل.
- ✓ بيان نوع الفعل
- ✓ بيان عدد الفعل.

3- حذف المفعول المطلق و ذكر ما ينوب عنه

التركيب	ما ينوب عن المفعول المطلق	دلالته
رجع الطفل الخائف القهقرى	القهقرى	دل على نوعه
نهتك ثلاثا	ثلاثا	دل على عدده
ضربه سوطا	سوطا	دل على آلته
انتظرتك طويلا	طويلا	دل على صفته
فرحت بنجاحي جذلا	جذلا	دل على مرادفه
أحب وطني كل الحب	كل	لفظ كل مضاف إليه
تردد التلميذ المتأخر أمام الفصل بعض التردد	بعض	لفظ بعض مضاف إليه
ربته الأم تلك التربية الحسنة	تلك	دل على الإشارة إليه
أخلص لوطني إخلاصا لم يخلصه غيري	الهاء في الفعل (يخلصه)	دل على الضمير العائد عليه.

إذا تأملنا معطيات الجدول الواصف ، نستنتج أن المفعول المطلق قد يحذف و ينوب عنه ما دل:

+على نوعه + على عدده + على آلته + على صفته + على مرادفه

+على اسم الإشارة + على الضمير العائد عليه + لفظ بعض مضاف إليه + لفظ كل مضاف إليه

4-جواز حذف الفعل و ذكر المفعول المطلق الذي ما ينوب عنه

–شكرا جزيلا ——— أشكرك شكرا جزيلا

–سعيا مشكورا ——— سعيت سعيا مشكورا

–رفقا بالضعفاء ——— ارفق بالضعفاء رفقا

*قد يحذف فعل المفعول المطلق إذا دل عليه دليل في الكلام

الملخص

✓ **تعريفُه:**

مَصْدَرٌ مَنْصوب يُذْكَرُ بَعد فِعل من لَفظِه لِتَوْكِيدِ مَعْناه، أو لِبَيَانِ نَوْعِه، أو عَدَدِه.

✓ **أنْواعُه:**

1- مَا يُؤَكِّدُ الفِعْلَ، مثل: يَرْتَعِشُ الوَلَدُ ارْتِعَاشاً.

2- ما يُبَيِّنُ نَوْعَ الفِعْلِ، والمفعول المطلق في هذه الحالة يكون:

- مَتْبُوعا بِنَعْتٍ، مثل: سَافَرْتُ سَفَراً طَوِيلاً؛

- أو يكون مُضَافاً، مثل: قَرَأَ الرِّسَالَةَ قِرَاءَةَ الخَطِيبِ.

3- مَا يُبَيِّنُ عَدَدَ وُقوعِ الفِعْلِ، مثل: قَرَأْتُ الكِتَابَ قِرَاءَتَيْنِ.

✓ **حَذفُه:**

قَد يُحْذَفُ المَصدر فَيَنُوبُ عَنه في النَّصب على المَفْعُولِيَةِ المُطْلَقة:

- اِسْمُ المَصْدَرِ، مثل: كَلَّمْتُكَ كَلاَماً مُفِيداً. (مَصدر الفعل كَلَّمَ هو تَكْلِيماً).

- صِفَتُهُ : سَافَرْتُ طَوِيلاً، أصْلُها (سَافَرْتُ سَفَراً طَوِيلاً).

- مَا يُشِيرُ إليه : يَقْرَأُ التِّلْمِيذُ تِلْكَ القِرَاءَةِ (نَاب عنه اسْم الإشارة الذي حَلَّ مَحَلَّه).

- يَنُوبُ عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلى مَعْنَاه: جَلَسَ القُرْفُصَاءَ (القُرْفُصَاء نوع من أنواع الجلوس).

- يَنُوبُ عَنْهُ عَدَدُه : قَرَأْتُ ثَلاَثَ قِرَاءَاتٍ(أصلها: قَرَأْتُ قِرَاءَاتٍ ثَلاَثاً)

- تَنُوبُ عَنْهُ كَلِمَتا كُلَّ أو بَعْضَ، مثل: يُحِبُّ وَطَنَهُ كُلَّ الحُبّ- يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ بَعْضَ التَّرْوِيحِ.

- تَقُومُ الآلَةُ مَقام المَصدر، مثل: ضَرَبْتُهُ سَوْطاً، فالسَّوْطُ هُنا اسْم لِلضَّرْبَةِ بِالسَّوْطِ.

✓ **ملاحظة:**

1-يُسْتَعْمَل في أحْيَان كثيرة المَفعول المُطْلَق ويكون الفِعل مَحذوفا، مثل:

- قِيَاماً... أي: قُمُوا قِيَاماً.

- صَبْراً جَمِيلاً ـ أصلها: اِصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً.

2-كَلِمات لاَ تَكُون إلاَّ مَفْعُولاً مُطْلَقاً:

هُناك كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً وهذِهِ بعضُها : صَبراً-قِياماً-قعوداً-سُكوتاً-جُلوساً-اجتهاداً-رَحْمةً- تعجُّباً-إهمالاً- سمعاً وطاعةً- عَجباً-حمداً وشُكراً- سُبحانَ.(سُبحانَ اللهِ)-مَعاذَ(معاذَ الله) –حاشى (حاشى لله)- لَبَّيكَ وسَعديْكَ- حَنانيْكَ- دواليْكَ...

نماذج في الإعراب

1- يَرْتَعِشُ الوَلَدُ ارْتِعَاشاً:

يَرْتَعِشُ: فعل مضارع مرفوع ،و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الوَلَدُ: : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ارْتِعَاشاً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- سَافَرْتُ سَفَراً طَوِيلاً:

سَافَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة،

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

سَفَراً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طَوِيلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3- قَرَأَ الرِّسَالَةَ قِرَاءَةَ الخَطِيبِ.

قَرَأَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره(هُوَ).

الرِّسَالَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قِرَاءَةَ: مفعول مطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛

الخَطِيبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

4- قَرَأْتُ الكِتَابَ قِرَاءَتَيْنِ:

قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قِرَاءَتَيْنِ: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

5- سَافَرْتُ طَوِيلاً:

سَافَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

طَوِيلاً: مفعول مطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

6- يَقْرَأُ التِّلْمِيذُ تِلْكَ القِرَاءَةَ:

يَقْرَأُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التِّلْمِيذُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تِلْكَ: تِي اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب المفعول المطلق. واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب.

القِرَاءَةَ: نعت تابع لمنعوته في نصبه ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

7- جَلَسَ القُرْفُصَاءَ:

جَلَسَ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره(هُوَ.(

القُرْفُصَاءَ: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

8- قَرَأْتُ ثَلَاثَ قِرَاءَاتٍ:

قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة،والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ثَلَاثَ: نائب المفعول المطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،

قِرَاءَاتٍ :مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

9-يُحِبُّ وَطَنَهُ كُلَّ الحُبِّ:
يُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هُوَ.(
وَطَنَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
كُلَّ: نائب المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
الحُبِّ: مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
10- يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ بَعْضَ التَّرْوِيحِ:
يُرَوِّحُ: فعل مضارع مرفوع ،وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هُوَ),
عنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نَفْسِهِ: اسم مجرور ب (عَنْ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضافا إليه.
بَعْضَ: نائب المفعول المطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
التَّرْوِيحِ: مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
11- ضَرَبْتُهُ سَوْطاً:
ضَرَبْتُهُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
سَوْطاً: نائب المفعول المطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
12- قِيَاماً...
قِيَاماً: مفعول مطلق لفعل محذوف ،تقديره "قُومُوا"، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
13- صَبْراً جَمِيلاً:
صَبْراً: مفعول مطلق لفعل محذوف(تقديره اِصْبِرُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
جَمِيلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
14- كَلَّمْتُكَ كَلاَماً مُفِيداً:
كَلَّمْتُكَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
كَلاَماً: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مُفِيداً: نعت تابع لمنعوته في نصبه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
15- بُؤْساً :مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره(أَبْأَسَهُ اللَّهُ بُؤْساً)
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
16- سَمْعاً وَطَاعَةً:
سَمْعاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره(سَمِعْتُ...) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وَ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
طَاعَةً: اسم معطوف على (سَمْعاً)، تابع للمعطوف عليه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
17- شُكْراً جَزِيلاً:
شُكْراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره(شَكَرْتُ...) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
جَزِيلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.